التعادل فاروت ذكرها مجملة مظبوطة على وجه نطق به
كتب المتقدمين اى على وجه دل عليه كتبهم دلالة صريحة
على ما يفيده التعبير عن الدلالة بالنطق ودل عليه زبر
المتاخرين الزبر على وزن علم الكلام وعلى وزن عنق
جمع زبور بالفتح بمعنى الكتب والثاني انسب بالكتب لفظا
ومعنى وان كان الاول اعم فنظمت فرائد جمع فريدة وهى
الدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللالى
لشرفها واضافتها الى عوائد من قبيل اضافة الصفة الى
الموصوف اى عوائد كالفرائد ولا يخفى حسن اضافة الفرائد
فى هذا الكتاب الى العوائد ولو قال فرائد فوائد لكان
احسن تتعلق بتحقيق معانى الاستعارات واقسامها
وقرائنها كانه ادرج الترشيح فى القرائن تغليبا اولم
يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام بما ذكره
وجعل داخلا فى تحقيق اقسام الاستعارة لانه انما
ذكر تحقيق الاستعارة المرشحة يا باه ذكر القرائن مع تمام
البحث عنهما من جملة تحقيق الاستعارة واقسامها
فى ثلثة عقود ولا يخفى حسن نظم الفرائد فى العقود وان

المستعار

المستفاد منه ان كل عقد لواحد من تلك الثلثة وانه
على الترتيب المذكور والاول حق دون الثاني
العقدة الاولى فى انواع المجاز الاولى فى انواع
الاستعارة لان المقصود فى الرسالة تحقيق الاستعارة
واقسامها وقرائنها فما سواها مذكور بالتبع واقسام المجاز
اوضح من انواع المجاز الا ان فى اختياره للانباد الوهم
الى الاقسام الاولية وفيه ست فرائد الفريدة
الاولى المجاز المفرد قيد المعرف بالمفرد لداعى ذكر الكلمة
فى تعريفهم مع ان تقسيم ذلك المعرف الى التمثيل كما هو مقتضى
كلامهم دليل على ان المعرف مطلق المجاز وداع الى صرف
الكلمة الى ما يعم الكلام لحفظ التعريف عن استعمال اللفظ
الغير الظاهر الدلالة على المعنى اعنى الكلمة المستعملة عن غير
ما وضعت له اسقط من التعريف قيد فى اصطلاح به
التخاطب مع انه ذكره غيره لا دخال الصلوة المستعملة
بحسب اللغة فى العمل الشرعى لانها مجاز مع انها لم تستعمل
فى غير ما وضعت له على ما ذكره غيرنا وفيه نظر والاخراج
والصلوة المستعملة بحسبها فى الدعاء لانها فى غير ما وضعت له

ظاهر

حاشية سعد الدين على المفرد

استعمال الكلمة فى الموضوع مطلقا مفردا او مركبا ولا يضر فى خروج التمثيل لعلمه بالمقايسة

Copyright © King Saud University